

## 30 من 30/ دروس التفسير في المسجد الحرام / الفاتحة / أحكام

### مستنبطة/صالح الفوزان/التفسير/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تفسير سورة الفاتحة. الدرس الثالث - 00:00:00

للله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تقدم الكلام على سورة الفاتحة من حيث تفسير الفاظها وبيان معانيها والآن نرجع الى بيان ما - 00:00:17

تدل عليه من احكام عظيمة لان هذه السورة هي ام القرآن وام الشيء هو الذي يرجع اليه ذلك الشيء. فالقرآن ترجع معانيه الى ما تضمنته هذه السورة لانها تضمنت مطالب - 00:00:53

عظيمة من امور الدين فهذه السورة فيها دعاء العبادة ودعاء المسألة. فيها الدعاء بنوعيه دعاء العبادة وهو الثناء على الله جل وعلا وتمجيده وحمده وهذا في اولها الى قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - 00:01:25

وفيها دعاء المسألة وهو الطلب طلب الحاجات من الله سبحانه وتعالى وهذا في قوله اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة والدعاء بقسميه هو اعظم انواع العبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

الدعاء هو العبادة ولذلك من دعا غير الله فقد اشرك بالله لانه صرف اعظم انواع العبادة لغير الله عز وجل الذين يدعون الموتى ويستغثون بالاولياء والصالحين الميتين هؤلاء عبدوا مع الله - 00:02:29

غيره حيث دعوا غير الله الله جل وعلا يقول فلا تدعوا مع الله احدا ويقول ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون - 00:03:04

من يدعوا مع الله هنا قال لا يفلح الكافرون سماه كافرا وفي هذه السورة انواع التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الربوبية في قوله رب العالمين - 00:03:29

فالرب هو المالك هو المنصرف وهو الخالق وهو المدبر هذا توحيد الربوبية افراد الله جل وعلا بافعاله كالخلق والرزق والاحياء والاماكنة تدبیر الامور هذا هو توحيد الربوبية وهذا لا ينكره احد - 00:04:02

حتى المشركون عبدة الاوثان يقرؤن به ان الله هو الخالق الرازق المحبي المحيي المميت مدبر للامور كما ذكر الله عنهم ذلك في القرآن النوع الثاني توحيد الالوهية اي العبادة وهو توحيد الله بافعال العباد - 00:04:30

التي يتقربون بها اليه سبحانه بما شرع هذا هو توحيد الالوهية من التأله وهو التبعد والله معناه المعبد وهذا هو الذي دعت اليه الرسل من اولهم الى اخرهم لان المشركين - 00:04:59

ينكرونه ويعبدون مع الله غيره الاله متعددة ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم قولوا لا الله الا الله قالوا اجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجائب - 00:05:25

هم يريدون ان تكون الالهة التي تعبد متعددة وان كلا يعبد ما يشاء لا يريدون ان يعبدوا الالهها واحدا ولذلك انكروا على الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال لهم - 00:05:51

قولوا لا الله الا الله لان لا الله الا الله معناها لا معبد بحق الا الله وهذه دعوة الرسل كل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم

من الله غيره - 00:06:14

تتبع القرآن تتبع دعوة الرسل تجدها تدعوا إلى هذا النوع من التوحيد وهو توحيد الالوهية يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:06:35

واجتنبوا الطاغوت ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون كل الرسل يدعون الى هذا يدعون الى عبادة الله والنبي عن الشرك يأمرن بالتوحيد - 00:06:58

وينهون عن الشرك هذه دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم وكل الايات التي تتحدث عن العبادة والامر بها والثنا على اهلها كلها في توحيد الالوهية وكل الايات التي تتحدث عن افعال الله - 00:07:21

وقدرته وارادته ومشيئته وتدبيره للكون والخلق والرزق والاحياء والاماتة كلها في توحيد الربوبية النوع الثالث توحيد الاسماء والصفات توحيد الالوهية من سورة الفاتحة في قوله ايها نعبد واياك نستعين هذا توحيد الالوهية. ايها نعبد - 00:07:47  
 واياك نستعين الى اخر السورة هذا كله في توحيد الالوهية اهدا الصراط المستقيم هذا دعاء مسألة وهو من توحيد الالوهية النوع الثالث توحيد الاسمي والصفات وهو ان ثبت لله ما اثبته لنفسه - 00:08:20

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:08:47

هذا هو توحيد الاسماء والصفات وهذا في سورة الفاتحة في قوله الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذا في توحيد الاسماء والصفات وفي لفظ الجلالة الحمد لله هذا لأن الله - 00:09:06

واعظم صفات الله اعظم اسماء الله سبحانه وتعالى الله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذى اسماء وصفات لله عز وجل وكل الايات التي في القرآن تتحدث عن اسماء الله وعن صفاتة - 00:09:32

فهي في هذا النوع كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال تعالى الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى قال تعالى له الاسماء الحسنى هو الله الذي لا الله الا هو - 00:09:57

هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة والشهادة والرحمن الرحيم ووالله الخالق هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس - 00:10:21

السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى هذا كله الاسماء والصفات العزيز الحكيم الرؤوف الرحيم كل هذه اسماء الله وصفاته - 00:10:42

هذا في القرآن وفي السنة كذلك ما ورد في الاحاديث الصحيحة من اسماء الله وصفاته يجب الایمان به واثباته لله عز وجل كما جاء من غير تحريف لمعانيه من غير تحريف للفاظه - 00:11:07

من غير تحريف للفاظه ومن غير تعطيل لمعانيه ومن غير تكييف يعني لا نسأل عن الكيفية لأن الكيفية لا يعلمهها الا الله سبحانه وتعالى فنحن ثبت الاسماء والصفات ونؤمن بمعانيها كما جاءت - 00:11:28

اما كييفيتها وحقيقة نحن لا نعلمها ولهاذا لما جاء رجل الى الامام مالك رحمه الله فقال له الرحمن على العرش استوى كيف استوى كيف استوى فاطرق الامام مالك رحمه الله برأسه - 00:11:57

علته الرحمة يعني العرق لأن هذا السؤال قبيح الامام مالك رحمه الله اصابه العرق والخوف من الله عز وجل لأن هذا اساء الادب مع الله عز وجل ثم قال مجيبا للسائل الاستواء معلوم - 00:12:24

الاستواء معلوم يعني معناه معلوم الواجب انك تسؤال عن المعنى والكيف مجهول لا يجوز السؤال عن الكيف فيجوز انك تسؤال عن معاني الاسماء والصفات وتقهمها اما الكيفية كيف استوى كيف ينزل الى سماء الدنيا؟ كيف يأتي يوم القيمة - 00:12:52

بفضل القضاء انت لا تسؤال عن الكيفية الله اعلم بها لأن الله لم يبينها لنا ولهاذا قال مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال والایمان به واجب الایمان بالاستواء واجب والسؤال عنه يعني عن الكيفية - 00:13:22

بدعة ثم امر به فاخرج من مجلسه امر بهذا الرجل فطرد من مجلسه هذه انواع التوحيد الثلاثة وهي في القرآن في اول سورة في القرآن وهي الفاتحة وفي اخر سورة - 00:13:51

في القرآن وهي قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله رب الناس هذا توحيد الربوبية ملك الناس هذا توحيد الاسماء والصفات ملك هذا اسم من اسماء الله الله الناس هذا توحيد العبادة. توحيد الالوهية - 00:14:16

والقرآن مملوء من ذلك من الآيات التي تدل على توحيد الربوبية والآيات التي تدل على توحيد الالوهية والآيات التي تدل على توحيد الاسماء والصفات فهذه الاقسام الثلاثة اقسام التوحيد - 00:14:37

ذكرها العلماء بالاستقراء من القرآن لأن بعض المبتدعة وبعض الجهل وبعض المتعلمين اليوم يقولون من أين جئتم بهذه الانواع الثلاث نقول جئنا بها من من القرآن جئنا بها من القرآن والعلماء ذكروها - 00:15:04

بالاستقراء للقرآن الكريم وكل الآيات التي تتحدث عن الربوبية وعن افعال الله جل وعلا فهي في النوع الاول توحيد الربوبية وكل الآيات التي تتحدث عن العبادة والامر بها والثناء على اهلها - 00:15:30

فهي في توحيد الالوهية وكل الآيات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته فهي في توحيد الاسماء والصفات ما جئنا بشيء من عندنا ولا قلنا على الله بغير علم بل اخذنا هذا من - 00:15:51

كتاب ربنا عز وجل وفي هذه السورة اثبات الرسالات اثبات رسالات عليهم الصلاة والسلام من اين اخذناه من قوله رب العالمين اذا كان رب العالمين يربיהם هو الذي يربىهم سبحانه - 00:16:13

ويعلمهم ويدعوهم فلا بد ان يرسل الرسال لان ارسال الرسال هو اعظم انواع في التربية وهو اعظم مقتضيات الربوبية فلا يمكن ان يكون رب العالمين ويهمل الخلق يهمل الخلق ولا يرسل اليهم - 00:16:43

من يبين لهم دينهم ومن يدخلهم على الله سبحانه وتعالى ومن يدعوهم الى الله لا يمكن ان يهمل الناس بدون رسول لان هذا مقتضي ربوبيته سبحانه وتعالى لعباده ففيها اثبات - 00:17:06

الرسالات وفيها اثبات البعث والجزا اثبات البعث يوم القيمة والجزا والحساب وذلك من قوله ما لك يوم الدين مالك يوم الدين لان يوم الدين هو يوم البعث والجزا والحساب سمي يوم الدين لانه - 00:17:28

فيه الحساب والدين يطلق ويراد به الحساب ويطلق ويراد به الشرع الدين الحساب كما قال صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه يعني حاسبها وعمل لما بعد الموت الكيس يعني العاقل - 00:17:55

من دان نفسه وعمل لما بعد الموت يعني حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت فالدين يطلق ويراد به الحساب يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق يعني حسابهم وجزائهم فيه اثبات البعث - 00:18:20

وان الناس يبعثون بعد موتهم ويحاسبون ويحاسبون ويجازون على اعمالهم سواء كانت خيرا او شرا ولا يهمل الله جل وعلا لا يهمل العباد يترك الكافر يكفر ويفسد ويعصي ولا يجازى ويترك الصالح يعبد الله - 00:18:43

طول عمره يعبد الله ويختلف من الله ويرجو الله ثم لا لا يجازى على عمله الصالح هذا من العبث والله منزه عن العبث افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم علينا لا ترجعون - 00:19:15

فنحن نشاهد كثيرا من عباد الله الصالحين يعيشون في هذه الدنيا في فقر وفي مرض وفي ضيق ولا ينالون شيئا من جزائهم على احسانهم وعلى عبادتهم ونرى كثيرا من الكفار والملحدة - 00:19:40

والمرشكون يرفلون في اثواب النعم وهم يكفرون بالله عز وجل ويشركون بالله ولا ينالون العقوبة في هذه الدنيا. فدل على ان هناك يوما يبعث الله فيه الخالق فيجازي كلا بعمله - 00:20:07

هذه حكمته سبحانه وتعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى ولتجزى كل نفس بما كسبت - 00:20:32

وهم لا يظلمون فلابد من العبث ولو كان ولو كان ليس هناك بعث لكان خلق الخلق عبشا والعامل يعمل بدون نتيجة الكافر لا يجازى

والمؤمن لا يجزى بحسنته هذا عبث - 00:20:57

ينزه الله جل وعلا عنه وما خلقنا السماوات السماء والارض وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلًا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين  
كفروا من النار ام نجعل المفسدين في ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - 00:21:20

ام نجعل المتقيين كالفجار ما يمكن هذا لا يليق بعد الله وحكمته سبحانه الدنيا ما شفنا في الغالب ما نشوف شيء من جزاء المحسنين  
وعقوبة الكافرين فدل على ان هناك - 00:21:47

موعداً وداراً لابد ان يجازي كل انسان بعمله فالدنيا دار عمل والآخرة دار جزا النتيجة في الآخرة نتيجة الاعمال الصالحة او الفاسدة  
نتيجتها في الآخرة يوم الدين في يوم الدين يعني يوم الحساب - 00:22:09

وفي هذه السورة العظيمة اثبات الهداية اهدنا الصراط المستقيم وان الهداية بيد الله جل وعلا هداية بيد الله الهداية بمعنى التوفيق  
التوفيق للحق وقبول الحق هذا بيد الله واما الهداية بمعنى الدلالة والارشاد هذه - 00:22:39

بيد الله وايضاً المخلوق يستطيع هذه الهداية ان يدعوا الى الله ان يرشد ان يبين الحق من الباطل ان هذه داية تكون لله جل وعلا  
وتكون ايضاً للمخلوق من الرسل - 00:23:07

واهل العلم الذين يدعون الى الله ويبينون للناس يهدوهم الى الحق يعني يرشدوهم الاية فيها اثبات الهداية وانها تطلب من الله جل  
وعلا الهداية تطلب من الله اهدنا الصراط المستقيم - 00:23:28

اهدنا الهدايتين هداية الدلالة والارشاد اي دلنا وارشدنا وهداية التوفيق وفقنا لقبول الحق والعمل به والثبات عليه فانت تطلب من الله  
الهدايتين هداية البيان والارشاد وهداية التوفيق والتثبت على الحق - 00:23:52

وفيها الرد على جميع الطوائف الكافرة هذه السورة فيها الرد على جميع الطوائف الكافرة فيها الرد على اليهود فيها الرد على النصارى  
غير المغضوب عليهم ولا الظالئن فيها الرد على الملاحدة - 00:24:23

الذين لا يثبتون خالقاً ولا يثبتون ربها فيها الرد على رب العالمين اثبات رب سبحانه وتعالى وان العالم له رب  
وله خالق يدبروا شؤونه ويحكم فيه سبحانه - 00:24:49

وليس هذا الخلق عبثاً او بدون خالق ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون بها رد على  
الملاحدة الذين ينكرون رب سبحانه - 00:25:16

وتعالى وفيها الرد على الذين ينكرون البعث ينكرون البعث ويستبعدون البعث ويقولون كيف ان الناس اذا ماتوا وصاروا تراباً  
ورميمياً كيف تعود الحياة اليهم وكيف هذه الاجسام المتحللة التي صارت تراباً - 00:25:37

وصارت رميمياً كيف انه تعود كما كانت يقيسون قدرة الخالق على قدرة المخلوق هو في قدرة المخلوق هذا مستحيل لكن في قدرة  
الخالق هذا لا الله جل وعلا لا يعجزه شيء - 00:26:06

والذي خلقهم من العدم اول مرة قادر على ان يعيدهم مرة ثانية الله قادر على ان يعيدهم افعيننا بالخلق الاول يعني عجزنا عن الخلق  
الاول بل هم في لبس من خلق جديد اللي هو البعث - 00:26:27

نسائل الله العافية قال من يحيي العظام وهي رميم ويحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي انشأ الذي قدر على البداية  
من عدم قادر على الاعادة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - 00:26:49

ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سمى بصير ففيها اثبات البعث والرد على من انكره واثبات رب سبحانه وتعالى والرد  
على من انكر من الملاحدة. واثبات التوحيد والرد على المشركين - 00:27:14

الذين يبعدون غير الله سبحانه اذا فيها الرد على جميع الطوائف بهذه السورة سورة عظيمة تتضمن هذه المعاني والقرآن العظيم كله  
يدور على هذه المعاني ولها سميت ام القرآن سميت الفاتحة - 00:27:39

ام القرآن ام الكتاب ام القرآن هذه السورة فرض الله قراءتها في الصلاة قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب  
فقرائتها في الصلاة في كل ركعة - 00:28:07

فرض وهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بقراءة الفاتحة الا الذي لا يستطيع القراءة الفاتحة فانه يقرأ ما تيسر من القرآن ان كان معه شيء من القرآن يقرأه ولو ما هو ولو ما هو بالفاتحة - [00:28:30](#)

لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وان لم يكن معه شيء من القرآن فانه يسبح الله ويحمد الله ويكره ويهلل ثم يركع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان معك قرآن فاقرأ - [00:28:57](#)

والا فاحمد الله و هلله وكبره ثم اركع ما اعرف الفاتحة ما يترك الصلاة يصلي ولو لم يقرأ الفاتحة اذا كان ما يعرفها يصلي ان كان يستطيع يتعلمها يجب عليه انه يتعلمها - [00:29:18](#)

ولا يصلى الا بها ان كان ما يستطيع يتعلمها او ظاق الوقت ما يمديه يتعلم او ما عنده احد يعلمه الفاتحة ما عنده احد يدرس هو الفاتحة فلا يترك الصلاة - [00:29:37](#)

يصلى ان كان معه شيء من القرآن ولو غير الفاتحة يقرأ من القرآن فاقرأوا ما تيسر منه وان لم يكن معه شيء من القرآن فانه يحمد الله ويهلل ويكره ولا يترك الصلاة - [00:29:52](#)

لان قراءة الفاتحة ركن في الصلاة مع الامكان والقدرة مع الامكان ومع القدرة على تعلمها ومعرفتها ولابد ان يقرأ الفاتحة على وظعها مرتبة ورتبت الآيات فلو نكس الآيات لو قال الرحمن - [00:30:15](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين لو نكس الآيات ما صحت قراءته فلابد ان يقرأها مرتبة ولابد ان يقرأها كاملة فلوقرأ بعضها لم يجزي لها بد ان يقرأها كاملة ولابد ان يأتي - [00:30:46](#)

بالتشدیدات التي فيها الحروف المشددة لا بد ينطق بها مشددة لان الحرف المشدد عن حرفين فلو ترك التشدید معناه ترك حرفا من الفاتحة فلا بد ان يقرأها مرتبة مشددة ولا يجوز تكرار الفاتحة - [00:31:12](#)

في الصلاة لا يجوز تكرار الفاتحة في الصلاة لانها ركن والركن لا يكرر كما لا يكرر الركوع ولا يكرر السجود فانه لا يكرر قراءة الفاتحة. تقرأ مرة واحدة في الركعة - [00:31:38](#)

يعني لا تكرر في الركعة الواحدة اما انها تكرر في الركعات نعم تكرر في كل ركعة لكن في الركعة الواحدة لا يكررها المصليون لانها ركن والركن لا يكرر فهذا بعظ الكلام - [00:31:58](#)

على هذه السورة العظيمة وما فيها من الاحكام العظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بالقرآن وان يرزقنا واياكم فهم القرآن وتذكرة القرآن والعمل بما فيه وان يجعلنا من اهل القرآن - [00:32:18](#)

وان يرزقنا واياكم تلاوته اثناء الليل واناء النهار على الوجه الذي يرضيه عنا سبحانه وتعالى وان يجعل القرآن ربنا ونور صدورنا وهادينا ودليلنا اليه والى جنانه صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:32:49](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله وصحابه اما بعد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم - [00:33:19](#)

وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء سماحة الشيخ كثرة السؤال عن احكام الزكاة السؤال الاول بالنسبة لزكاة الفطر هل يجوز اخراجها داخل هذه البلد بالنسبة لافراد خارج هذه البلد نعم زكاة الفطر تابعة للبدن - [00:33:40](#)

تابعة للبدن لانها زكاة عن البلد فتخرجها في البلد الذي يأتي نهاية الشهر وانت فيه يخرجها في البلد الذي يأتي نهاية شهر رمضان وانت فيه انها تابعة للبدن هي زكاة البلد - [00:34:04](#)

فتعطيها فقراء ذلك البلد نعم يقول السائل هل يجوز؟ ويجوز ان هذا هو الاصل ويجوز ان الانسان يوكل في بلده من يخرج الزكاة الفطر عنه يجوز هذا لا بأس لكن الافضل والاصل - [00:34:28](#)

ان يخرجها في البلد الذي وافاه نهاية الشهر وهو فيه هذا هو الافضل ويجزي انها يوكل واحد او اهله في بلده يخرجون عنه وعن انفسهم لا بأس نعم يقول السائل هل يجوز اعطاء صدقة الفطر لمن يبيعها - [00:34:50](#)

المحتاج تعطى له ويتصرف به حسب مصلحته يمكن مصلحته في بيعها يمكن ما صلحته في اكلها يمكن مصلحته في سداد دينا عليه

انت عطه ايات ما دام انه فقير اعطها ايات وهو يتصرف فيها ما عليك منه - 00:35:14

نعم يقول السائل هل يجوز للمعتكف الخروج لخارج صدقة الفطر او صدقة الاعتكاف ينتهي اذا كان بعuttof الفجر ليلة العيد فيخرج بعد الفجر ويخرج صدقة الفطر - 00:35:35

نعم احسن الله اليكم يقول ولا ولا يوصي اهله او يتصل عليهم خليهم يطلعونها اذا كان يخرجها قبل الفجر يوعز الى اهله ويخرجونها.

نعم يقول السائل اخرجت زكاة الفطر نقدا وقد علمت وقتها ان الزكاة تخرج طعاما ارز او غيره. فماذا افعل؟ هل اخرجه - 00:35:59

مرة اخرى طعاما افتونا افادكم الله. نعم هذا هو الابرار لذمتك انك تقضيها اذا اخرجتها نقود وعلمت ان النقود لا تجزي فانك تخرجها

قضاء تخرجها قضاء من الطعام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:36:24

يقول زوجتي طلبت مني الطلاق بعد مشاجرة مع العائلة وبعدها بستة اشهر طلقتها وتزوجت غيرها. ولكن بعدما بعد ما سافرت اتضحت

انها مظلومة مسائل الطلاق نحن لا نتدخل فيها لانها تحتاج الى ثبات - 00:36:49

تحتاج الى حضور الطرفين الزوج والزوجة هذا او يحول او يحال الى المحاكم الشرعية او الى دور الافتاء نعم يقول السائل لقد

جامعت في شهر رمضان ولكن لم انزل وكانت اعتقاد ان الجماع هو الانزال. فهل علي شيء في ذلك - 00:37:12

الله خيرا نعم اذا كان جامع في الفرج واولج في الفرج فعليه الكفارة ولو لم ينزل عليه الكفارة ولو لم ينزل لانه حصل الجماع وهي

وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين - 00:37:38

متتابعين مع قضاء اليوم الذي جامع فيه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل على الجنين الذي في بطن امه زكاة فطر ليس عليه

زكاة فطر واجبة الحمل في البطن - 00:37:59

ليس عليه زكاة فطر واجبة ولكن يستحب اخراجها عنه فما هو قول عثمان رضي الله عنه وقول كثير من اهل العلم يستحب ان تخرج

عن الحمل من باب الاستحباب نعم - 00:38:16

يقول السائل ما رأيكم في قول القائل هنا ليس في الوجود الا غيرك فيدعى وليس في الكون رب سواك فيرجى. هل في هذا القول

موافقة لعقيدة اهل الحلول والاتحاد؟ وهل هناك فرق بين - 00:38:35

كون والوجود هذا يحتاج الى ثبات هل هذا وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نحن نسمعه من الذين يدعون يقتنون ولكن

يحتاج الى ثبات عن النص هذا هل ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:52

ومعناه صحيح معناه انه ليس هناك رب سوى الله سبحانه وتعالى ليس في الكون ولا في الوجود ليس هناك رب الا الله جل وعلا

المعنى صحيح اما اللفظ فيحتاج الى - 00:39:10

ان يراجع ويثبت منه. نعم. وليس هذا من الحلول الحلول اللي يقول ان الله ان الله في جميع الامكنة هذا هو

الحلول اما الذي يقول ان الله جل وعلا هو رب الخلق وهو - 00:39:26

وهو رب الوجود فلا فليس هذا من الحلول وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون فهو في السماء

جل وعلا ويعلم ما في الارض ان الله لا يخفى عليه شيء - 00:39:48

في الارض ولا في السماء فهو في السماء مستو على العرش ولا يخفى عليه شيء في الكون كله لا اعلاه ولا اسفه. ما يخفى عليه

شيء سبحانه وتعالى نعم اثابكم الله - 00:40:10

يقول السائل انا اصلي واصوم لله الحمد ولكن قبل ذلك كنت مفرطا في الصلاة والصوم ولا اعلم كم عدد الايام التي فرطت فيها فماذا علي

بعد التوبة وجزاكم الله خيرا؟ ايش يقول - 00:40:27

يقول انا اصلي واصوم لله الحمد ولكن قبل ذلك كنت مفرطا في الصلاة والصوم ولا اعلم كم عدد الايام التي فرطت فيها فماذا علي

بعد التوبة؟ وجزاكم الله خيرا اذا كنت لا تصلي - 00:40:44

اذا كنت لا تصلي تاركا للصلاحة متعمدا فلست على دين حتى لو صمت انت لا تصلي صيامك ما هو بصحيح لا يصح الصيام من تارك

الصلاحة لان الصلاة اكمل من الصيام - 00:41:02

هي الركن الثاني الصيام هو الركن الرابع فلا يصح الصيام من تارك الصلاة فإذا كنت تاركا للصلوة سواء صمت او لم تصم ما صومك ما له قيمة فعليك التوبة الى الله والمحافظة على الصلاة وعلى الصيام في المستقبل - [00:41:19](#)

واما ما مضى فلا تقضه نعم يقول السائل ما قيمة اخراج الزكاة عن الفرد الواحد نعم يقول ما قيمة اخراج الزكاة عن الفرض الواحد الزكاة ما هي بالقيمة صدقة الفطر ما هي بالقيمة الطعام - [00:41:41](#)

تخرج من الطعام صاع من الطعام طاع من الطعام وسيأتي ان شاء الله في الدرس القادم الكلام على صدقة الفطر واحكامها وتفاصيلها وليس هي نقود ما هي بتحرج من النقود - [00:42:03](#)

تخرج من الطعام نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال الامام الطحاوي رحمة الله تعالى في عقيدته الأمن والإيمان ينقلان عن الملة هل المسلم الذي يأتي بالطاعات والعبادة بكثرة ولكن يبأس ويقتنط بان الله سبحانه لا يقبل منه هذه العبادة وانه - [00:42:19](#)

ومن اهل النار هل هو كفر الذي يقتنط من رحمة الله هذا كفر ومن يقتنط من رحمة ربها الا الضالون انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:42:43](#)

فلا يجوز القنوط من رحمة الله ولا اليأس قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا بدل انك تيأس من رحمة الله الواجب انك تتوب - [00:43:00](#)

انك تتوب الى الله عز وجل والله يتوب على من تاب ولو كانت ذنوبك كثيرة وعظيمة فان الله يمحوها عنك ويغفرها لك نعم ويقول كيف يعرف المسلم انه حسن الظن بالله او سيء الظن بالله - [00:43:16](#)

اعرفوا ذلك من سيرته واعتقاده في قلبه اذا كان اذا كان يحسن الظن بالله يعمل الاعمال الصالحة ويدعو الله وهذا دليل على حسن ظنه بالله واذا كان لا يدعوه الله ولا يعمل الاعمال الصالحة - [00:43:40](#)

فهذا دليل على سوء ظنه بالله عز وجل دليل على حسن الظن العمل والنية التي في القلب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قلتكم في احد دروسكم السابقة ان الجرح والتعديل لا يكون الا في الاسانيد - [00:44:04](#)

فهل فعل ائمة السلف في تجريح اهل البدع والاهواء والرد عليهم وبيان اخطائهم؟ هل هذا يعتبر من الغيبة؟ مع العلم بأنه ليس متعلق بالاسانيد افيدونا جزاكم الله خيرا نعم الجرح والتعديل خاص بالاسانيد رواة الحديث - [00:44:27](#)

واما الرد على اهل البدع هذا ما يسمى جرح ولا تعديل هذا يسمى بيان الخطأ بيان الخطأ والضلالة مثل ما تنهى عن الشرك تأمر بالتوحيد وتأمر بالسنة وتنهى عن البدعة - [00:44:48](#)

هذا ما هو بجرح وتعديل هذا امر بالحق ونهي عن الباطل اما الجرح والتعديل هذا خاص بالاسانيد وكتبه تسمى كتب الجرح والتعديل هذا في الرواية وهو عند المحدثين واما الرد على المبتعدة والرد على اهل الضلال - [00:45:04](#)

فهذا ليس من باب الجرح والتعديل وانما هو من باب بيان الحق وليس هو من الغيبة بل هو من النصيحة هذا من النصيحة للمسلمين وبيان الظلالة وبيان الخطأ وبيان الصواب - [00:45:27](#)

في المسائل هذا من النصيحة للمسلمين وليس من الغيبة نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ بارك الله في علمكم قال الله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق واحرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. السؤال ما هو المدخل الصدق - [00:45:45](#)

مدخل الصدق والله اعلم الهجرة رسول الله ان لما ضايقه اهل مكة وحصل منهم من الاذى عليه وعلى اصحابه امره الله ان يسأل ربه ان يدخله مدخل صدق يعني بلد - [00:46:08](#)

طيب وان يخرجه مخرج صدق يعني من مكة واهلها وبلاد الشرك وبلاد الشر والكفر فهذا والله اعلم يختص بالهجرة للهجرة نعم وقد استجاب الله له قد استجاب الله له فاخبره من مكة - [00:46:27](#)

سالما لم يتعرض لاذى وادخله مدخل صدق هيا له المدينة واهل المدينة والانصار استقبلوه واكرموه وناصروه رضي الله تعالى عنهم وارضاه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يعتبر عمل البنك من قبل الربا؟ ومن ثم فهل راتب موظف البنك من حرام - [00:46:51](#)

العمل في البنوك لا يجوز لانه ان كان يشتغل في معاملات الربوية فهو يصدق عليه الحديث لعن الله اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه وشهاديه اللي يكتب المعاملات الربوية ويوثقها هذا كاتب للربا - 00:47:21

يدخل في اللعنة وان كان لا يشتغل بالمعاملات بل يشتغل باعمال اخرى من اعمال البنك فهذا متعاون مع البنك متعاون الله جل وعلا يقول ولا تعاونوا على اللام والعدوان فهو لا يخلو اما ان يكون - 00:47:44

عامل بالربا واما ان يكون متعاونا مع اهله والواجب ان المسلم يتبع عن البنوك ولا يتوظف فيها ولا يعمل فيها وابواب الرزق واسعة والله الحمد. يطلب الرزق في ابواب المباحة. نعم - 00:48:06

اثابكم الله. يقول السائل اذا كان الانسان مسافرا مثلا الى العمرة. فهل عليه ان يأتي بالنواقل ؟ كالرواتب ورकعتي الوضوء والضحى وغير ذلك من النواقل اما الرواتب اذا كان يقصر الصلاة - 00:48:27

فانه لا يأتي بالرواتب لقول ابن عمر رضي الله تعالى عنهم لو كنت مسبحا لاتتمت. والمسبح معناه المتنفل لاتتمت الله خف عنك الصلاة الفريضة فلا تأتي بالراتبة اما النفل المطلق مثل صلاة الليل - 00:48:44

ومثل الوتر ومثل رکعتي الفجر راتبة الفجر هذه ما تترك خصوصا الوتر وراتبة الفجر لا يتركان لا حظرا ولا سفرا واما صلاة الليل فاذا تيسر لك تصلي الليل وانت مسافر. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتهدج على راحلته - 00:49:08

كان يتهدج وهو يسير في الطريق راكب على راحلته اينما توجهت به يصلى من الليل فلا مانع انك تتهجد بالليل وانت مسافر ولا مانع انك تصلي الضحى وانت مسافر نعم - 00:49:32

يقول السائل البعض يقول بكراهية الصلاة بالبنطون والقميص او بالبدلة والكرافات. رجاء بيان ذلك فادكم الله المهم ان المصلي يستر عورته يستر عورته باللباس وله ان يلبس ما تيسر له من الملابس المباحة - 00:49:51

اللائقة بالرجال يلبس ما تيسر له من الملابس المباحة اللائقة بالرجال سواء ازار او ثوب او بنطون الا ان البنطون يقولون انه ما يتمكن المصلي من السجود على المطلوب والجلوس على المطلوب - 00:50:16

لانه ضيق ولا يتمكن المصلي انه يجلس في بين الركعتين وفي التشهد الاول والاخير يجلس الجلسة المطلوبة المستحبة لانه لباسه ضيق يمنعه من ذلك فينبغي ان ان يلبس لباسا يتمكن معه - 00:50:42

من الجلوس في الصلاة والسجود على الوجه المطلوب نعم اثابكم الله يقول السائل عندنا بعض الناس الذين يتبركون بالقبور ويحتفلون بالمولد وكتن انصفهم باه هذه من البدع لكنهم حاربوني وقاطعونني فهل استمر في ذلك ؟ جزاكم الله خيرا - 00:51:04  
التبrik بالقبور هذا شرك واما الاحتفال بالمولد هذا بدعة هذا بيعة وليس شركا الا اذا كانوا يستغثيون بالرسول في الحفل لان بعضهم يستغث بالرسول في الحفل ويستتجد بالرسول فهذا شرك - 00:51:32

اصل المولد بدعة واظافه اليه الشرك الشرك وهو دعاء الرسول والاستغاثة به وطلب النصر من الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شرك وانت استمر جراك الله خيرا استمر في انكار هذه الاشياء والدعوة الى الى الخير - 00:51:51

بالحكمة والموعظة الحسنة ولا تيأس من هدايتهم ولا لو يهتدى واحد منهم لكان ذلك خيرا كثيرا قال صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجالا واحدا خير لك من حمر النعم. استمر على - 00:52:14

على هذا العمل الطيب وهو النصيحة وانكار البدعة والشرك دعوة الى التوحيد والسنّة وانت مأجور ان شاء الله ولو قاطعوك ولو ضايقوك اصبر على هذا يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - 00:52:35

لابد من الصبر والذى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الناس الى التوحيد وينهاهم عن الشرك سيلقى منهم الذى ويلقى منهم المظايفات لكن يصبر اصبر على ذلك لانه في سبيل الله عز وجل. نعم - 00:52:57

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ في انتهاء الاعتكاف هل يكون الانتهاء فيه ليلة العيد او اخر ليلة من ليالي رمضان وجزاكم الله خيرا - 00:53:17

النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل معتكه بعد غروب الشمس في اول ليلة من ليالي العشر بعد غروب الشمس وكان يخرج لصلاة

العيد كان يخرج من معتنكه لصلاة العيد - 00:53:33

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الواجب على المستفتى عند تعدد الفتوى؟ وهل تعد الفتوى من الاختلاف في الدين؟ اولاً ما ينبغي للانسان انه يكتثر الاسئلة للعلماء في مسألة واحدة يسأل هذا وهذا عن مسألة واحدة - 00:53:53

ينبغي ان يختار واحداً من يثق بعلمه وبدينه يسأله ويعمل بقوله قوله تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اختار واحد من يثق بعلمه ودينه ويأسأله ولا يسأل الاخرين - 00:54:17

الا في مسائل اخرى لا بأس اما مسألة واحدة يسأل عنها عدة مشايخ فيحصل شيء من الارتباك والاختلاف فالعامي العامي يختار واحداً من يثق بعلمه ودينه - 00:54:36

ويسأله وي عمل بما يرشده اليه لأن هذا وسعه وهذا ما يستطعه اما طالب العلم طالب العلم عند اختلاف الفتوى وعند اختلاف الاقوال فانه يعرض الفتاوى ويعرض على الادلة يعرض على الادلة من الكتاب والسنة. فما وافق الدليل اخذ به - 00:54:59

من الفتاوى والاقوال وما خالف الدليل تركه هذا اذا كان طالب علم تطبع انه يوازن بين الاقوال بين الادلة اما العامي اللي ما يعرف هذا يختار واحد من من يثق بعلمه ودينه ويأسأله - 00:55:27

ويكتفي بسؤاله. نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل المسجد الذي في حيننا يوجد خلفه قبر يزار ويعظم. ولكن هذا القبر مفصول عن المسجد وهذا اقرب مسجد. فما حكم الصلاة فيه - 00:55:45

اذا كان القبر مفصولاً عن المسجد بشارع او بساحة من الارض هذا فلا بأس بالصلاحة في هذا المسجد لانه لا علاقة له بالقبر اذا كان منفصلاً بينه وبين القبر يعني مساحة من الارض فظا - 00:56:05

او بينهما شارع يمشي فيه الناس فلا بأس بالصلاحة في المسجد لانه لا محظوظ فيه نعم يقول السائل ايهما افضل وقف الدرس استماع الدرس او الطواف او استماع الدرس او الطواف - 00:56:27

الطواف؟ نعم استماع الدرس افضل اجتماع الدرس افضل لانك قد تستفيد فوائد ينفعك الله بها في المستقبل والطواف عبادة لكن طلب العلم هو افضل أنواع العبادة طلب العلم افضل أنواع العبادة - 00:56:47

ويقول بعض السلف لان اتعلم مسألة من العلم احب الي ان اقوم ليلة لان تعلم العلم ينفعك الله به وينفع غيره. نفعه متعددي اما العبادة من طواف او صلاة نفعها قاصر على صاحبها ما يتعدى الى الناس - 00:57:11

والعبادة التي يتعدى نفعها افضل من العبادة التي يقتصر نفعها على صاحبه فطالب العلم يطلب العلم لنفسه ويطلب العلم للناس يبيّن لهم يرشدهم فهو ينفع نفسه وينفع غيره اما المتبع فهو ينفع نفسه فقط - 00:57:35

ولا ينفع غيره نعم احسن الله اليكم يقول السائل ينطلق الباص الى ينتقل ينطلق الباص للسفر الى سوريا مساء غد ان شاء الله وتمنيت ان احضر ختم القرآن الكريم. كيف لي حضورها؟ وقد علمت ان اخر اعمالنا الطواف هل يمكنني ان اطوف بين المغرب - 00:57:59

العشاء واصلي القيام ارجوك ارشدني كي اتمكن في حضور ختم القرآن نعم هذا راجع لظروفك انت انا ما ادرى وش ظروفه راجع ظروف تنفيذها امكن انك تطوف بين المغرب والعشاء وتصلی صلاة القيام وتحظر الختم هذا شيء طيب تجمع بين المصلحتين - 00:58:26

اجمع بين اه اجر الطواف واجر الصلاة وحضور الدعاء اما اذا لم تتمكن حضور الصلاة افضل ما في شك انظروا الدعاء افضل والطواف ما هو بواجب طواف الوداع في العمرة ما هو بواجب - 00:58:50

هذا في الحج طواف الوداع واجب من واجبات الحج وليس هو واجبا في العمرة لكن انت يسر لك هذا وهذا احسن والا فالصلاحة وصلاحة القيام وحضور الدعاء افضل من الطواف - 00:59:13

ولو لم تطف فلا حرج عليك انه ليس عليك طواف واجب للوداع. نعم احسن الله اليك يقول السائل يحدث في - 00:59:29